الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

28 أيلول/سبتمبر 04 تشرين الأول/أكتوبر 2011

القضايا الرئيسية

- استمرت هذا الأسبوع عمليات الهدم في المنطقة (ج)، مما أدى إلى تهجير 19 شخصاً وتقويض الظروف المعيشية لما يزيد عن 100 شخص بسبب تدمير آبار المياه وغيرها من المباني الزراعية. منذ مطلع عام 2011، فقد 823 شخصاً منازلهم بسبب عمليات الهدم، أي أكثر من ضعف الأشخاص الذين فقدوا منازلهم في الفترة المماثلة من عام 2010. وتعتبر المجتمعات المستهدفة من أكثر الشرائح ضعفا، علما أنّ الكثيرين منهم قد استنفذوا آليات التكيف التي يلجئون إليها.

الضفة الغربية

المنطقة (ج): هدم 26 مبنى

استؤنفت هذا الأسبوع عمليات هدم المباني التي يمتلكها الفلسطينيون في المنطقة (ج) بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. وإجمالا، هدمت السلطات الإسرائيلية 26 مبنى في قرية كفر الديك (محافظة سلفيت) وبيت أولا (محافظة الخليل).

وتتضمن المباني التي هُدمت في قرية كفر الديك عشر حظائر للماشية، وأربع خيام سكنية موسمية، وغرفتين زراعيتين وبئر مياه. ونتيجة لذلك تضررت الظروف المعيشية لـ55 شخصاً، من بينهم 20 طفلا. وفي ثلاثة مواقع مختلفة في قرية بيت أولا هدمت السلطات الإسرائيلية غرفتين زراعيتين، وحظيرتين للماشية، وخيمة سكنية وأربعة آبار للمياه. وقد أدت عمليات الهدم هذه إلى تهجير 19 شخصاً، من بينهم 16 طفلا، وأثرت على الظروف المعيشية لما يقرب من 60 شخصاً آخر، من بينهم 40 طفلا. ومنذ مطلع عام 2011 هدمت السلطات الإسرائيلية ما لا يقل عن 40 مبنى متعلقة بآبار المياه في أنحاء الضفة الغربية، وهو ما يؤثر بصورة خطيرة على الظروف المعيشية ويفرض المزيد من القيود على الوصول إلى موارد المياه الشحيحة أصلا.

وفي قرية بيت أولا أيضاً، اقتلعت السلطات الإسرائيلية 300 شجرة زيتون ولوز بحجة أنها مزروعة في "أراضي دولة" استولت عليها عائلة فلسطينية بصورة غير قانونية، في حين أنّ العائلة تدعي أنها تملك هذه الأرض.

وإضافة إلى ذلك، أصدرت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع أوامر هدم ووقف بناء ضد ثمانية مبان سكنية يمتلكها الفلسطينيون في محافظتي أريحا وطولكرم. كما أنّ السلطات الإسرائيلية أصدرت أوامر مصادرة ضد 20 مبنى تجاريا خاليا و 5.5 دونم من الأراضي التي تعود لعائلة فلسطينية بالقرب من حاجز شعفاط في القدس الشرقية، متذرعة بدواعي أمنية.

انخفاض عدد الإصابات الناجمة عن الاشتباكات مع القوات الإسرائيلية

بالرغم من تواصل المظاهرات الأسبوعية والاشتباكات المتصلة بها هذا الأسبوع فقد طرأ انخفاض ملحوظ على عدد الإصابات الفلسطينية مقارنة بالأسبوع الماضي (60 إصابة). وأصابت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع 12 فلسطينياً خلال احتجاجات نُظمت ضد توسيع مستوطنة حلميش في محافظة رام الله والإغلاق المتواصل للمدخل الرئيسي لقرية كفر قدوم في محافظة قلقيلية. ونُظمت هذا الأسبوع أيضاً عدة مظاهرات أخرى في أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة تضامناً مع 1,000 أسير فلسطيني أعلنوا إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم في السجون الإسرائيلية. وقد انتهت معظم هذه المظاهرات دون وقوع إصابات.

وفي ثلاثة حوادث وقعت هذا الأسبوع، اعتدت القوات الإسرائيلية جسدياً على ستة فلسطينيين مما أدى إلى إصابتهم: أربعة منهم أصيبوا خلال شجار وقع على حاجز طيار في محافظة أريحا واثنان (من الاطفال) خلال عمليات بحث واعتقال في منطقة سلوان في القدس الشرقية وقرية السيميه (محافظة الخليل). وإجمالا، نفذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما يزيد عن 40 عملية بحث واعتقال في مدن وقرى الضفة الغربية، أي أقل بكثير من المعدل الأسبوعي السائد منذ بداية العام (90).

المباني الفلسطينية التي هدمت

هدمت هذا الأسبوع: 26

المباني السكنية منها: 5؛

المباني التي هدمت في عام 2011 مقابل الفترة المماثلة من عام 2010: 435 مقابل 290.

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 823 مقابل 374

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 85 مقابل 54

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 4

ومن بينهم: طفل واحد

عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 425 مقابل 196

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | www.ochaopt.org | ochaopt@un.org

انخفاض عدد هجمات المستوطنين

بعد ثلاثة أسابيع من التصعيد انخفض عدد الحوادث المتصلة بالمستوطنين. وفي حادث واحد وقع في قرية عناتا (محافظة القدس) هاجم عشرات المستوطنين الإسرائيليين فلسطينيين ونشطاء إسرائيليين كانوا يتظاهرون ضد استيلاء المستوطنين الإسرائيليين من مستوطنة عناتوت المجاورة على أراضي يمتلكها الفلسطينيون ملكية خاصة. ونتيجة لذلك أصيب عشرون ناشطاً إسرائيليا وفلسطينيان بعد رشقهم بالحجارة والاعتداء عليهم جسديا على يد المستوطنين الإسرائيليين. واشتبك المستوطنون الإسرائيليون كذلك مع فلسطيني بالقرب من قرية عورتا (محافظة نابلس) ورشوا غاز الفلفل في عينيه مما أدى إلى إصابته.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً تعرضت شابتان فلسطينيتان للإصابة جراء صدمها بسيارة مستوطن في قرية حوارة (محافظة نابلس). وقد أدت حادثة مشابهة وقعت بالقرب من مدينة الخليل قبل أسبوعين إلى مقتل فتى فلسطيني. ومنذ مطلع عام 2011 سجّل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مقتل فتى فلسطيني وإصابة 21 آخرين (من بينهم 14 طفلا) بواسطة دهسهم بسيارات يقودها مستوطنون إسرائيليون.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 9 مقابل 11

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 18، 12 أصيبوا خلال المظاهرات،

ومن بينهم: 3 أطفال

عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 1,178 مقابل 930

وفي أربع هجمات متفرقة هذا الأسبوع، قام المستوطنون بقطع أوأشعال النار في ما يقرب من 250 شجرة زيتون يمتلكها الفلسطينيون في محافظات رام الله والخليل ونابلس. إضافة إلى ذلك سُجل هذا الأسبوع عدد من الحوادث التي تضمنت محاولة إغلاق طرق وتخويف نفذها مستوطنون، لكنها لم تُسفر عن وقوع إصابات. إضافة إلى ذلك تعرضت حافلة إسرائيلية لأضرار هذا الأسبوع جراء رشقها بالحجارة على يد فلسطينيين في القدس الشرقية.

قطاع غزة

استئناف الغارات الجوية، وإصابة أربعة فلسطينيين.

بعد أسبوعين من الهدوء لم يبلغ خلالهما عن أية خسائر بشرية أو غارات جوية، أصيب أربعة فلسطينيين عندما شنت القوات الإسرائيلية غارة جوية وأطلقت النار في حادثين منفصلين في قطاع غزة. وواصلت الفصائل الفلسطينية المسلحة إطلاق الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل، دون التبليغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

في 1 تشرين الأول/أكتوبر شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة جوية ضد منزل يقع في منطقة بيت حانون حيث كان يُزعم أنّ عدداً من أعضاء الجماعات الفلسطينية يتواجد في الموقع مما أدى إلى إصابة ثلاثة فلسطينيين من بينهم امرأة مسنة وشخصان يُزعم أنهما مسلحان. وقد لحق أضرار بالمنزل ومنزل آخر مجاور جراء الغارة.

وما زالت القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تبعد عن السياج مسافة تبلغ 1,500 متر، تؤدي إلى وقوع إصابات وإلى تشويش الحياة والظروف المعيشية لآلاف الفلسطينيين. وفي أربعة حوادث منفصلة على الأقل، أطلقت القوات الإسرائيلية الأعيرة النارية التحذيرية باتجاه عمال فلسطينيين كانوا يجمعون الخردة المعدنية بالقرب من السياج، مما أدى إلى إصابة فتى يبلغ من العمر 17 عاماً. بالإضافة إلى ذلك ما زالت

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 85 مقابل 54

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 4

ومن بينهم: طفل واحد

عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 425 مقابل 196

القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية، تؤثر على الظروف المعيشية لآلاف صيادي الأسماك الفلسطينيين. وخلال هذا الأسبوع، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية في ثلاثة حوادث وقعت مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ. ولم يُبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

ما زالت الأنفاق تحصد الأرواح، مقتل فلسطيني

في حادث وقع خلال هذا الأسبوع في 2 تشرين الأول/أكتوبر توفي فلسطيني نتيجة تعرضه للصدمة الكهربائية أثناء عمله داخل نفق يقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. ومنذ مطلع عام 2011، قتل 31 فلسطينياً وأصيب 51 آخرين في حوادث متصلة بالأنفاق من بينها الغارات الجوية، وانهيار الأنفاق والصدمات الكهربائية. إضافة إلى ذلك، عثرت قوات الأمن المصرية على ثلاثة أنفاق وأغلقتها. وبالرغم من انخفاض نشاط الأنفاق منذ الإعلان الإسرائيلي

عن تخفيف الحصار الإسرائيلي في 20 حزيران/يونيو 2010، ما زالت هذه النشاطات تُمثل مصدراً رئيسياً لمواد البناء التي لا يزال دخولها مقيداً عبر المعابر الرئيسية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الأرخص ثمنا في مصر منه في إسرائيل.

حركة التنقل عبر معبر رفح

خلال الفترة التي شملها التقرير غادر ما مجموعه 3,870 شخصا عبر معبر رفح الذي تسيطر عليه مصر، وفي المقابل دخل 2,087 شخصاً إلى غزة. ورغم أنّ هذا يعتبر ارتفاعا مقارنة بعدد الأشخاص الذين عبروا إلى مصر في الأسابيع الأخيرة، إلا أنّ هذا الرقم يبقى أقل من عدد الأشخاص الذين عبروا أسبوعيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2006، أي قبل الإغلاق الجزئي للمعبر حيث كان يعبر 650 شخصاً يوميا في الاتجاهين. وخلال هذا الأسبوع أيضاً رُفض دخول ما مجموعه 207 شخصاً إلى مصر لأسباب غير محدّدة. وبالرغم من الارتفاع الإجمالي لعدد الأشخاص الذين غادروا غزة إلى مصر، إلا أنّ التراكم الذي تكوّن قبيل إعادة فتح المعبر أدى إلى أنّ هنالك آلاف المسافرين المسجلين لدى إدارة المعابر والحدود الفلسطينية ينتظرون السماح لهم بالسفر عبر المعبر في الأشهر القادمة.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 745

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 45%

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 949

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0 (صفر)

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 5

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_10_04_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين yassinm@un.org . +972 (0)2 5829962.